العرض الغير الملازم لا يتعلق بالذات هذا هو الظاهر قوله امتناع اعا
دتها اي بل يوجد الجسم باعراض اخر فانه لا ينفك عقلا عن عرض
قوله مطلقا اى سوا كان بطول بقاوهما او لا مقدرة للعبد اولا
قوله بمعني وهو الاعادة قوله فيلزم قيام المعنى الخ المراد بالمعني الاول
الاعادة وبالثاني العرض المعاد يقال هي تعاد بامر اعتباري
وهو الاعادة اعني تعلق القدرة والمجزور قيام معني وجودي
بمعني وجودي على ان هذا مغالطة لان الاعادة فعل الله الشئ
ثانيا والمعاد هو المفعول ثانيا ولا يقوم الفعل بالمفعول ولفظ
عبارة المؤلف في الشرح وما قيل عليه من لزوم قيام العوض اعني الاعادة
بالعرض اعني المعاد وهو محال فباطل لامكان تعلق الاعادة بالا
عيان اولا وبالذات والاعراض ثانيا وبالعرض نعم يتوجه عليه
لزوم اجتماع المتنافيات كالطول والقصر والكبر والصغر والحياة
والموت وقد يجاب بان اعادة العرض غير دفعية بل على التدريج
حسب ما كانت الدنيا شم الناظر قوله وهو كقولهم الخ بل الاول احسن
لشمول الثاني صفات المولي وليست عرضا قوله ما لا يقوم بذاته فيه
انه يشمل صفاته عز وجل ولا يقال لها عرض الا ان يقال ما عبارة
عن حادث فخرجت صفاته تعالى قوله وانما المراد بها الاشخاص اى
فليس المراد بالعين ما قام بذاته بل المراد بها اشخاص العرض
ونفسه وعطفه عليه تفسير وقوله او مغاير الاغيار اى فالمراد
بقوله اعادة الاعيان مقابل الاغيار اي انه ليس المعاد عرضا
اخر مغاير للاول بل هو نفسه فهو اختلاف عبارة والمعني واحد
قوله اعادة الزمن اي جميع الازمنة التي مرت عليها في الدنيا
تبعا للذوات قوله متجدد معلوم اى وطلوع الشمس مثلا يقدر به متجدد
غير معلوم اي كالسفر وعلى الثاني نفس المقارنة الثابتة بينهما
قوله وهو كقولهم مقارنة بها فهما مفترقان معني قوله نحو اتيك
طلوع الشمس اي نحو مقارنة الاتيان لطلوع الشمس في قولك
اتيك طلوع الشمس قوله باكوانها اي بحركاتها وسكناتها قوله وهياتها
اي صفاتها قوله لورود ظاهر القران فيه نظر اذ غايه ما يستفاد
من الاية كما قال الشم ان الجلود الاول لما كانت تعاد في ازمنة اخر

غير

غير الازمنة الاول صح اطلاق الغيرية عليها بهذا الاعتبار وكون هذه
الازمنة هي الازمنة التي مضت فتعاد شيا اخر وايضا يقال هو زمن غير
زمن الدنيا فلا ينتج قوله بحسب الزمان لا بحسب الاشخاص لان المعاد
هو الشخص الاول يقال عليه هو زمن غير الدنيا فلا ينتج على انه لا مانع
من الغيرية الذاتيه والعذاب مقصود به الشخص والروح فلا يقال
الجلود الثانية لم تعص وقد ذكره البيضاوي اي لان التعذيب ليس
لنفس الجلد اه قوله وقد ردت الشمس دليل على ان الزمان يعاد ان
لم يكن في خصوص ما نحن فيه فحاصل الاستدلال انه عهد عود
الزمن برد الشمس واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهبا
مكان قريب من خيبر ثم ارسل عليا الى قسمة الغنائم التي في خيبر
فرجع علي وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع راسه في
حجر علي ونام فلم يحركه حتى غربت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم
عبدك عليا احتبس في خدمة نبيك فرجعت الشمس وصلى
علي العصر ادا ويبطل صوم من كان افطر وتبطل صلاة المغرب لمن
صلاها قوله حسب بفتح السين وقد تسكن اى قدر ما كانت في الدنيا
لكن تاتي سرعة شيا بعد شي ولا تمكث قدر مكثها في الدنيا كما ذكره
شيخنا الشرنبلالي قوله توقيف الخ اي اطلاع الله على عباده قوله اولا
كالافعال الاضطرارية وان كانوا لا يوا خذون بها لانه لا يلزم من
الحساب الجزا وفي جعل غير المكسوب عملا تسمح على ان اواخر كلامهم
يقتضي الانتصار على ما فيه جزا قوله خيرا كانت اى الاعمال قوله تفصيلا
اى حالة كون الاعمال مفصلة قوله الا من استثني سياتي السبعون
الفا ومع كل واحد سبعون الفا وزيادة ثلاث حثيات كناية عن
كثرة العدد فكل هو لا يدخلون الجنة بغير حساب كما ان هنالك
طائفة لا تسال عن ذنوبهم بل للنار بلا حساب وطائفة اخرى توقف
لانهم مسولون فلا تنافي بين النصوص في مثل ذلك قوله اما بان
يخلق الله الحسنات لمحاسبة الله العباد اذ هم اختلفوا على اقوال
ثلاثة اشار لها الشم اولها هذا قول الفخر وعليه فهو باعتبار النقل
مجاز من باب اطلاق اسم السبب على المسبب لان العد سبب لحصول
علم الانسان بماله وما عليه واما باعتبار الاستعمال فقد صار

Copyright King Saud University